

الدمى :-

كشفت في موقع الاجاهويوك في قبور لشخصيات ملكية على الأغلب على فؤوس ومطارق ورؤس صولجانات وحلي باشكال متعددة منها مشابك وقلائد واساور وغيرها صنعت جميعها من الذهب عثر على مجموعة كبيرة لاشكال بشرية عملت من الحجر الالباستر ومن معادن مختلفة مثل الذهب والفضة والبرونز ، وقد قسمت لثلاث مراحل (التجريدية ، التجريدية المتطورة ، الواقعية).

الاولى باشكال تجريدية مسطحة يشير اليها الباحثون صور فيها الرأس بشكل نصف دائري والجذع مستطيل ونحيف على انها معبودات والجزء الاسفل من الجسم بشكل نصف دائري ايضاً والاذرع عبارة عن بروز منحني للاسفل ، وقد خلت هذه الاشكال من التفاصيل بأستثناء ثقوب دائرية للعينين والصدر وكرات صغيرة بارزة تزين الجسم ، وغالباً ما صنعت مثل هذه الانموذجات بشكل زوجين متلاصقين لشخصين ان هذه الاشكال يمكن ان تقارن مع اشكال مصنوعة من الالباستر جاءتنا من موقع كول تبة وأرخت للعصر البرونزي المبكر ، نحت فيها الرأس بشكل

مثلث تقريباً ولها رقبة أسطوانية طويلة وجسم دائري يحتوي بعض الزخارف الهندسية التي تمثل الملابس والحلي ، وبعضها كان لها رأسان ورقبتان يشتركان في بدن واحد

ان هذا التماثيل تشبه في كثير من صفاتها التماثيل الحجرية التي ظهرت في شمال بلاد الرافدين وخاص راس تمثال من تل براك في منطقة الخابور اعالي الفرات حيث يتشابه معها في شكل الرقبة واسلوب النحت وبعض تفاصيل الوجه

ووجد انموذج آخر بالشكل السابق نفسه الا ان الأطراف السفلى منه منفصلة عن بعضها والاذرع مجرد ان هذا الانموذج بروزان على جانبي الجذع ولم تكن مسطحة تماماً بل تميل الى التدوير قليلاً مصنوع من الفضة ومكفت بالذهب.

النوع الثاني من الأشكال البشرية كانت مجسمة كاملة التدوير منفذة باسلوب اكثر واقعية وبتفاصيل اكثر دقة من سابقتها ، تجسد نسوة عاريات دون شعر غالباً واقفات وارجلهن منفصلة عن بعضها والاذرع متحررة من كتلة الجسم احياناً ويلاحظ ان نسب اعضاء الجسم غير متناسقة وحركة الأيدي غير متناظرة ومن امثلتها انموذج فني لامرأة من الاجاهويوك تحمل جرة بين يديها وانموذج آخر من موقع هوروزتية احدث عهداً لامرأة ترضع طفلاً وهي تضع يدها اليمنى تحت رأسه وتمرر يدها اليسرى بين رجليه لتمسك به وانموذج فني آخر لامرأة ايضاً من حسن اوغلان تضع يديها على بطنها واحدة تحت الأخرى ، يمتاز جذعها باستطالته ونحافته

نلاحظ ان معظم هذه الانموذجات الفنية عثر عليها في قبور وهي من الذهب او الفضة او البرونز وتكفت احياناً بمعدن آخر وجميعها تمثل نسوة عاريات واقفات تظهر المبالغة احياناً في تجسيد بعض اعضاء الجسم مثل الرقبة والورك.





